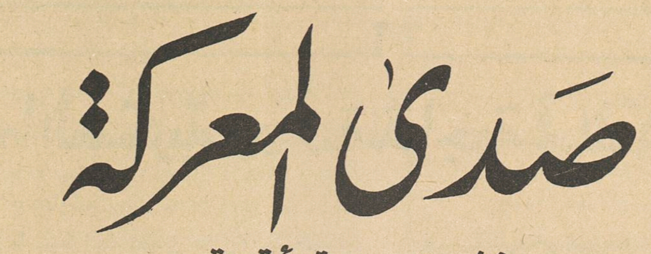
ان النضال الذى قذف بالجماهير الى معركة حامية يكسبها ميلا قويا الى الامور المحسوسة الملموسة ، ويصبح من المستحيل على احد ان يضللها ويفتنها عن امرها .



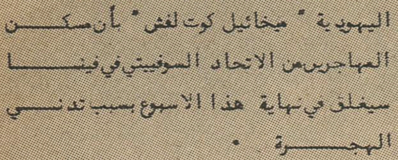


صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق





آخر خبر

صرح رئيس دائرة الاستيعاب بالوكالة اليهودية " ميخائيل كوت لفش " بأن مسكن المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في فينا سيغلق في نهاية هذا الاسبوع بسبب تدني الهجرة .

العدد ٤٣ — الاربعاء ٣٠ حزيران ١٩٨٢

القيادة الفلسطينية : اجراءات لمواجهة الإحتمالات العسكرية ● أبو اياد : إنهم يفتشون عن محرقة لنضالنا

حصار بيروت مستمر ... والصمت العربي ... مازال مستمراً

أبو عمار للقوات المشتركة إنكم قوة الحق في عالم اليوم

وجه الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،رسالة هامة يوم امس الى القوات المشتركة والى جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني ،حيّا فيها الصمود الرائع والمذهل للقوات المشتركة في وجه القوات الصهيونية الغازية واكد فيها على ان ما عجز العدو عن تحقيقه عسكريا لن يستطيع ان يحصل عليه اعلاميا او باية وسيلة اخرى .

" لا تهنوا ولا تحزنوا "

وقد استهل الاخ ابو عمار رسالته بالآية الكريمة : " ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين " . ثم خاطب المقاتلين والجماهير الفلسطينية واللبنانية قائلا :

يا جماهيرنا اللبنانية الفلسطينية الباسلة ..
يا رفاقي في السلاح والخندق ..
ايها المجاهدون المناضلون .

لليوم الخامس والعشرين على التوالي والمعركة مستمرة بيننا وبين هذا العدو الصهيوني في الجنوب والجبل والبقاع ،وهنا في بيروت يحاول العدو تضييق الخناق علينا ،بحصار عسكرى وحصار نفسي ،ولكن هذا ما كان الا ليزيد في عضدنا ويقوى عزيمتنا ، ويشد من ازرنا ، لانكم تثبتون من خلال هذا الصمود الرائع وهذه المعارك والملاحم انكم اصلب عودا واشد بأسا من كل طائراته وكل حريته وكل دباباته ومدافعه وصواريخه ، وحتى محاولاته الفاشلة في ايقاد السيارات الملغومة ،ليروع بها المدنيين الامنين في بيروت ،وعبثا يحاول .

وتابع الاخ ابو عمار رسالته قائلا :

" لقد تمكنت هذه الحفنة المؤمنة بربها وبعروبتها من الثبات في مواجهة الجيش الاسرائيلي الامريكي وآلته الحربية الحديثة ،التي ظن انه بها سينهي المهمة الموكلة اليه ،من اسياده الامريكيين ،في ايام ظن انها

التتمة على الصفحة (٣)

اكد الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " بأن القرار الذى يشمل عملية اجتياح بيروت ليس قرارا اسرائيليا وحيدا ،انما هو قرار اميركي – اسرائيلي .

وطالب ، في لقاء له امس في بيروت ، بوقف الابتزاز والتهديد بحكاية المواطنين وقال : " اننا حريصون على كل نقطة دم في بيروت " . واشار الى الجهود التي بذلتها منظمة التحرير والمقترحات التي قدمتها لتجنيب العاصمة من المعركة ، والتي اصطدمت بالشروط الاميركية – الصهيونية .

على صعيد موقف الحكومة اللبنانية من المقترحات الفلسطينية اوضح الاخ ابو اياد " ان السلطة اللبنانية قررت ان تستعمل الاسرائيليين للضغط على الفلسطينيين من اجل الاستسلام " . وردا على سؤال حول الاقتراح الداعي لنقل الفلسطينيين من لبنان الى الضفة قال : " ان اسرائيل لا تقبل بنا لا في صبرا ولا في شاتيلا في بيروت ،فكيف بالضفة . انهم يفتشون عن محرقة جديدة لنضال الشعب الفلسطيني " .

يذكر ان القيادة الفلسطينية كانت قد عقدت اجتماعا مساء امس الاول ناقشت فيه الموقف العسكرى على كافة الجبهات ..واتخذت عددا من الاجراءات لدعم صمود جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني ولمواجهة كافة الاحتمالات العسكرية .

وقد اهابت بالمقاتلين الابطال والجماهير الفلسطينية اللبنانية البطلة ان يواصلوا الحذر واليقظة والاستعداد والامساك بقوة على البنادق لمواجهة العدو وشروطه الاستسلامية المرفوضة ..

فيليب حبيب ،ما زال من جهته يواصل نقل الشروط الامريكية الاسرائيلية التي لخصها امس مجددا الناطق بلسان البيت الابيض بوقف اطلاق نار " صحيح ودائم " انسحاب جميع القوات " الاجنبية " واعادة السلطة الى " حكومة مركزية لبنانية قوية " . اى ان واشنطن " اصبحت بقدرة قادر فجأة ،حريصة على سلامة لبنان وقوة سلطته الشرعية ،وتحولت القوات الفلسطينية والسورية الموجودة في اطار الشرعية العربية واللبنانية ،غريبة و " اجنبية " فيما تنتفي هذه الصفة عن القوات الاسرائيلية الامريكية الغازية .

ومن المؤسف ان يجد هذا الطرح تيارا مواليا له في الحكومة اللبنانية . تشير وكالة " تاس " السوفياتية الى ان المسؤولين اللبنانيين بضغط من الولايات المتحدة ،يحاولون انتزاع تنازلات من المقاومة الفلسطينية لصالح " اسرائيل " . وفيما وصفت الوكالة الوضع في لبنان بانه " متفجر رغم وقف اطلاق النار " ادانت في تعليق لها اسلوب الابتزاز " الذى تعامل به اسرائيل اللبنانيين والفلسطينيين " .

لقد تنبه الى ضاغات هكذا وضع ،شمعون بيريز زعيم حزب العمل الصهيوني فتساءل : " من سيعترف بحكومة لبنانية تسورها البنادق الاسرائيلية في بيروت ؟ كان ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس ،توجه فيه الى تحذير حكومة العدو من اية محاولة لاقتحام بيروت الغربية " اذ ان خسائر الطرفين ستفوق بكثير الغاية من هذه

التتمة على الصفحة (٣)

مَوقفنـــا ..

من الذي يحاصر بيروت ؟

كتب المحرر السياسي :

يستطيع كل مواطن عادى في الايام العادية ، ان يجيب على سؤالنا .. من الذى يحاصر بيروت ؟

انه العدو الصهيوني الذى يغزو ارض لبنان ، تدعمه وتسنده بل تشاركه الولايات المتحدة الامريكية .

لا يستطيع اى متتبع للاحداث البسيطة ان يجهد النفس حتى يصل الى هذا الجواب ..

كيف لا ونحن سودنا الصفحات الناصعة ،ودبجنا الخطابات الرنانة ، واتخذنا القرارات العظيمة ،بادانة العدو الصهيوني الامبريالي وضرورة الوقوف في وجهه وردعه والحيلولة دون تحقيق اهدافه في وطننا .

لقد عقدنا اثني عشر مؤتمرا للقمة وخمسين مؤتمرا لوزراء الخارجية ،ومئات المؤتمرات لوزراء الدفاع والاركان العرب ،ووضعنا آلاف الخطط السياسية والعسكرية .

لقد بنينا الجيوش الجرارة ،واستوردنا احدث الاسلحة من اجل كسر غطرسة العدو الصهيوني الامبريالي وتحرير الارض والذود عن الحمى .

كيف لا يستطيع المواطن العادى ان يكتشف ان عدوه الرئيسي هو الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية وهما اللذان يحاصران بيروت .

كيف لا يستطيع ذلك وقد سمع عشرات آلاف البيانات بعد كل مؤتمر وكل اجتماع وكل جلسة وفي عيد الام وعيد الشجرة وعند تدشين كل رصيف وعند انارة كل قرية ،وفي كل مشروع عسكرى وعرض عسكرى ،واثناء تخريج كل دفعة جديدة من الضباط والجنود .

لقد دفع المواطن العربي الثمن غاليا من قوته وقوت اطفاله ،من عرقه ،من جهده ،من سعادته ، من كرامته ،من حياته .. لقد دفع كل هذا منتظرا الساعة التي يرى فيها هزيمة عدوه الصهيوني الامبريالي الامريكي .

لقد صبر المواطن العربي على الجوع ،على الحرمان على الكبت ،على القهر ،على الظلم ،على التعسف، على السجن ،على الاعتقال ،على الموت ، تحت شعار ((كل شيء للمعركة)) ..

وبعد كل مؤتمر ،بل كل لقاء ،نثبت على الورق ان الولايات المتحدة الامريكية تدعم العدو الصهيوني وتمده بكل ادوات الفتك والدمار ، نثبت هذا وفي نفس الوقت نبقي على سفارات الولايات المتحدة الامريكية مشرعة

التتمة على الصفحة (٣)

مقترحات م . ت . ف لوزراء الخارجية العرب

قدم الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ورقة عمل تتضمن مقترحات منظمة التحرير الفلسطينية ،الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس .

وفيما يلي هذه المقترحات :

١ـ دعوة الدول العربية الى المشاركة الفعالة في الجهد العسكرى المبذول على الساحة اللبنانية.

٢ـ ادانة الولايات المتحدة الامريكية ،العدو الاول لامتنا العربية والذى يدعم العدو الصهيوني بكافة الامكانات المادية والعسكرية والسياسية والاقتصادية .

٣ـ سحب السفراء العرب من واشنطن فورا .

٤ـ فرض المقاطعة الاقتصادية على المؤسسات الامريكية وتجميد عقود الشركات العاملة في البلاد العربية .

٥ـ فرض المقاطعة على السفن والطائرات الامريكية وعدم تزويدها بالوقود في الموانىء العربية .

٦ـ اجراء تنقلات في الاموال العربية من البنوك الامريكية الى خارج الولايات المتحدة .

٧ـ دعم منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا ،وماديا ، وسياسيا في جميع المجالات .

٨ـ العمل على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، طبقا لقرارى مجلس الامن ٥٠٩،٥٠٨ والحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ووحدته .

٩ـ تقديم الدعم للشعب اللبناني والحركة الوطنية والقوى الوطنية لصمودهم وتضحياتهم في وجه الغزو الصهيوني عسكريا واقتصاديا وسياسيا .

التتمة على الصفحة (٣)

اعتراف صهيوني باستخدام القنابل المحرمة اثناء الغزو

اعترف الجنرال اهارون ياريف رئيس شعبة الاستيعاب في الجيش الصهيوني ان القوات الصهيونية التي غزت لبنان استخدمت القنابل العنقودية المحرمة دوليا في هجومها على لبنان .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي كان قد عقده امس الاول في تل ابيب .

وقال ياريف : " ان هذه القنابل مصنعة في الولايات المتحدة الامريكية " .

يذكر ان قيادة حرب العدو ،كانت قد اعترفت ضمنيا بذلك من خلال تحذيرها لجنودها اثناء عمليات الغزو بعدم لمس شظايا القنابل في المناطق التي احتلوها .. كما ان جنرالا آخر من سلاح الاحتياط اكد للصحفيين خلال التظاهرة التي دعت اليها لجنة مناهضة الحرب ، بان القوات الصهيونية استخدمت هذه القنابل المحرمة في الحروب الميدانية .

الحزب الشيوعي العراقي لأبو عمار : تضامننا الأكبر معكم

بعث الحزب الشيوعي العراقي الى ابو عمار برقية تضامن هذا نصها :

الاخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

الغزو الاسرائيلي لارض لبنان الشقيق دليل جديد على تصاعد الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد حركة التحرر الوطني العربية . ويستهدف حكام تل ابيب من هذا الغزو تحقيق بعض اطماعها التوسعية وتوجيه ضربة لنضال الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية والى الحركة الوطنية اللبنانية ،

التتمة على الصفحة (٣)

الشكعة : الجامعة العربية تخدم المصالح الامريكية

وصف الاخ بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الفيتو الامريكي بأنه " تحصيل حاصل لدور امريكا المباشر في الصراع العربي – " الاسرائيلي " .

واكد الشكعة : " ان هناك مؤامرة امريكية – " اسرائيلية " على الامة العربية .. ولا اقول على الانظمة العربية ، فمعظم هذه الانظمة تنسجم سياستها مع سياسة واشنطن ،

وقال : " ان الدور الذى تنفذه الجامعة العربية هو في خدمة المصالح الامريكية ، وقد آن الاوان للجماهير العربية لكي تتحرك وتعبر عن رفضها لتخبط هذا الدور " .

بين الصمود البطولي في المعركة العسكرية ووحدة المواجهة في المعركة السياسية

كما في الحرب كذلك في السياسة تلقي الولايات المتحدة بكل ثقلها في دعم وحماية العدو الصهيوني ، وفي سبيل ذلك تخوض معركة سياسية شرسة على مختلف الجبهات ، مستخدمة جميع ما لديها من وسائل الضغوط والتضليل ، والمناورة .. الخ ، والدور الذى يقوم به فيليب حبيب في لبنان وعلى صعيد الواقع الرسمي اوضح شاهد على ذلك ، هذا عدا عن محاولاتها الدؤوبة في التخفيف من حدة اندفاع اوربا الغربية في التنديد بالعدوان ، وفي لجم محاولات بعض هذه الدول لفرض عقوبات اقتصادية على الكيان الصهيوني .

وطالما ان المعركة العسكرية لم تنته بعد ، لاسيما وقد ثبتت هشاشة وقف اطلاق النار ، طالما ان العدو لم يحقق اهدافه السياسية ، فهذا يعني اننا نواجه معركة سياسية لن تكون اقل شراسة من المعركة العسكرية ، سيحاول العدو ـ من خلالها ـ ان يحقق ما لم يتمكن من تحقيقه بواسطة القتال ، ونذكر ـ هنا ـ بان العدو الامبريالي الصهيوني قد استطاع في حرب تشرين أن يعوض عن بعض ما خسره عسكريا بتنازلات سياسية هائلة من الجانب العربي ، وذلك بجر الواقع الرسمي العربي الى سياسة التسوية التي كانت اتفاقيتا كامب دافيد ومعاهدة الصلح الساداتية ـ الصهيونية نتيجة طبيعية لها ، من جديد نخوض اليوم معركة سياسية سيحاول العدو ـ من خلالها ـ ابتزازنا سياسيا ، معتمدا على مقولة ان العرب ـ وفي ذلك شيء كثير من الحقيقة للاسف ـ لا يتعلمون من التجربة ، وان ذاكرتهم ضعيفة ولتفويت الفرصة على العدو ينبغي أن تخاض المعركة السياسية بفهم شامل ، وادراك دقيق لحقيقة نوايا العدو والامبريالي الصهيوني في كل خطوة يقدم عليها ، ومن كل مشروع يقوم بطرحه ، لاسيما وان هناك عوامل عدة متوفرة يمكن استثمارها في سبيل افشال مخطط العدو .

وتأتي الامكانات العربية الهائلة في مقدمة هذه العوامل ، فالامة العربية لم تلق بشيء حقيقي من ثقلها المادى في المعركة العسكرية ، وما زالت الفرصة متاحة لزج قوى جديدة تضيف كما ونوعا الى الامكانات الموجودة على ارض المعركة ، وهذا يستدعي الحسم في قرار استمرار القتال ، خاصة وان العدو نفسه قد يفرض استمراره ، بسبب طبيعته التوسعية ـ النازية او بسبب الغرور الذى لحق به اثر ما حققه حتى الان ، والذى قد يغريه بتحقيق المزيد ، وقد يكون بسبب استثمار الضغط العسكرى في تحقيق انتصارات سياسية ، من هنا فان السرعة في حشد الامكانات العربية وزجها في المعركة من الامور التي يجب ان تحظى باهتمامنا بصورة جادة ، لاسيما وان الجماهير العربية تتشوق لاستمرار القتال ، وتدفق المتطوعين العرب للمشاركة في الحرب خير دليل على ذلك ، بذلك يمكننا ليس فقط فك الحصار عن بيروت الذى ما زال مستمرا منذ اكثر من اسبوعين في ظل قصف عشوائي ارعن لم تشهده مدينة من قبل بهدف الابتزاز السياسي ، وانما يمكننا ايضا تعديل ميزان القوى العسكرى على الساحة اللبنانية لصالحنا ، والتحرك سياسيا بالتالي على ارضية صلبة ، هذا على صعيد حشد الامكانات العسكرية ، اما الامكانات العربية الاخرى فسنأتي عليها في مكان آخر .

ومن العوامل الاخرى المتوفرة لافشال المخطط المعادى ، المأزق الذى بدأ العدو الصهيوني يعاني منه من جراء تورطه في استمرار القتال للاسبوع الرابع ، وهو مأزق جدى ، وله آثار ملموسة على الصعيد السياسي حيث تتسع المعارضة لخطة " بيغن وشارون " والمطالبة بوقف القتال ووضع حد لجنون هذين المغامرين تتزايد بشكل ملحوظ يوما بعد الاخر .. وقد وصل الامر الى حد المطالبة بالحاح باقالة حكومة " بيغن " . وعلى الصعيد الاقتصادى توجد معارضة شديدة للاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة " الاسرائيلية " في هذا المجال كرفع الاسعار وزيادة الضريبة ، وضريبة القيمة المضافة ، وتقليص النفقات العامة ، كذلك لم يعد خافيا داخل الكيان العبء الثقيل الذى القته الحملة العسكرية على كاهل ميزانية (الدولة) ، والتخوف من عجز هائل في ميزان المدفوعات يصل الى ٤٥٥ مليارات دولار ، هذا عدا عن الاثار السلبية الناجمة عن سحب جزء من اليد العاملة بشكل عام وذات المهارة الفنية الكثيفة بشكل خاص ، الى الخدمة العسكرية ، وذلك على تسيير العمل في المصانع والمعامل ، والشكوى من ذلك تتردد في اوساط عدة كالهستدروت وارباب الصناعة .. يضاف الى ذلك كله تزايد القائلين بعدم جدوى استمرار القتال في تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اوساط المثقفين واساتذة الجامعات وغيرهم داخل التجمع الصهيوني .. وما يهمنا من ذلك كله ، ان العدو الصهيوني يعيش مأزقا جديا هذه المرة ، ومطلوب منا ان نستفيد من هذا المأزق في معركتنا السياسية ، واذا كان مأزق العدو نتيجة طبيعية للخسائر الفادحة التي تكبدها في الاعداد الكبيرة من الضحايا وفي شتى المجالات اثر المعارك الضارية التي خاضها معه ثوارنا وشعبنا في لبنان ، فان استمرار القتال واشتداده يعنيان تعميق المأزق وتفاقمه ، ويعنيان ان السحر سينقلب على الساحر في النتيجة .

ومن ناحية ثالثة فان من العوامل التي يجب ان نستفيد منها في معركتنا السياسية العزلة الدولية التي تعاني منها اليوم الولايات المتحدة الامريكية ، فالملاحظ ان هذه العزلة قد احدثت ارباكا في اوساط هذه الاخيرة ، ادى الى التاثير على بنية الادارة الامريكية ذاتها وما استقالة وزير الخارجية " هيغ " الا دليل على ذلك ، وتوظيف هذا العامل بشكل مجد في معركتنا السياسية يعني اول ما يعني نبذ المراهنة على اى حل قد يأتي من قبل الامبريالية الامريكية ، والحذر الشديد من اساليبها ومناوراتها الهادفة الى الالتفاف على اى فشل يلحق بسياستها ، وتطويق اى نجاح تحققه قضيتنا ، ويعني ـ ثانيا ـ ان نجيد استخدام الامكانات الاقتصادية والسياسية العربية الكبيرة ، كي نتمكن من تشديد الحصار السياسي على الولايات المتحدة في هذه المعركة ، ولجم اندفاعها في تنفيذ مخططها ، ولتحقيق ذلك مطلوب من فصائل حركة التحرر العربي مواجهة مواقف التردد والتخاذل الرسمي العربي في استخدام الامكانات العربية لخدمة المعركة ، وخاصة امكانات النفط ، والارصدة المجمدة لدى الولايات المتحدة والعلاقات الاقتصادية ، والعلاقات السياسية . ويمكننا القول بان المواجهة في حال استمرار القتال لن تكون مجانية ، فالاحراج الذى تعاني منه الانظمة امام جماهيرها كبير ، ولا يجوز التقليل من شأنه ، والمسألة مرهونة بالتقاط فصائل حركة التحرر العربي لزمام المبادرة بتشديد الضغط على هذه الانظمة ، وليس بتوفير فرص الهروب امامها ، وامتلاك زمام المبادرة يتطلب من فصائل حركة التحرر العربي الحسم في امتلاك رؤية شاملة ومحددة ، ونهج واضح في خوض معركة طويلة على الصعيدين العسكرى والسياسي ، اما التردد والعفوية ، وعدم الحسم ، فتلك امور لن ينتج عنها سوى التخبط الذى يتحول معه التحرك السياسي الى نوع من ردة الفعل لا تؤثر شيئا في وقف الانهيار الحاصل اليوم على الصعيد العربي ، وهذا بدوره يتيح فرصة كبيرة امام الولايات المتحدة للخروج من عزلتها الدولية اولا ، ولتشديد الحصار علينا وفرض التنازلات ثانيا .

وهناك من جانب اخر التاييد المتعاظم لموقفنا على الصعيد العالمي ، وهذا يفترض ضرورة التحرك السياسي السريع لاستثمار هذه المواقف بتطويرها ، ودفعها لتصبح اكثر عملية في ادانة ومعاقبة العدو ، ويلاحظ هنا بان تحركنا بطيء على صعيد بعض المنظمات والهيئات العالمية كدول عدم الانحياز ، ودول العالم الاسلامي ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وان مواقف هذه المجموعات ليست بالمستوى المطلوب ، كما يمكن الاستفادة في المعركة السياسية من المواقف المتقدمة لدول اوربا الغربية ، لاسيما وانه بلغ الامر ببعضها درجة المطالبة بفرض عقوبات اقتصادية على الكيان الصهيوني ، واعتقادنا ان هذه المواقف تنبع ـ بشكل رئيسي ـ من تخوفها من توسع رقعة الحرب ، ودخول اطراف دولية كالاتحاد السوفياتي في القتال وهذا ـ بحد ذاته ـ يحمل محاذير كبيرة لدول اوربا الغربية ، ومن حرصها على مصالحها الاقتصادية المتنامية بشكل مستمر في الاقطار العربية ، ورغم ذلك وبسببه ـ ايضا ـ يمكن الاستفادة من هذه المواقف وتطويرها . واذا كنا لا نعول كثيرا على انحياز هذه الدول الاحتكارية ـ بطبيعتها ـ الى جانب قضيتنا العادلة ، فان الاسباب التي ذكرناها آنفا قد ادت بها الى مواقف متمايزة ومتناقضة مع مواقف الولايات المتحدة بشكل جلي في مجلس الامن ، وفي

البقية على الصفحه (٣)

رويتر : الشكوك تحيط ببلاغات الناطق العسكري الصهيوني

اكدت وكالة انباء " رويتر " : بأن الرأى العام الصهيوني بدأ يشكك بصداقية البيانات العسكرية " الاسرائيلية " ، فالناطقون العسكريون الاسرائيليون ـ على حد تعبيرها ـ يحملون المقاومة الفلسطينية مسؤولية استئناف القتال في كل الاحيان التي اخترقت فيها قواتها قرارات وقف اطلاق النار .

وفيما يؤكدون في معظم الاحيان ان قائدا فلسطينيا طلب حق اللجوء السياسي لدى دولة ما وآخر قتل ، تحمل انباء الصحافة العالمية نفيا لهذه الاخبار " المؤكدة " .

كما ان البيانات العسكرية " الاسرائيلية " لاتنقل تفاصيل عن المعارك ، والاذاعة والتلفزة في " اسرائيل " تنقل انباءها في كثير من الاحيان عن الصحافة اللبنانية " حتى ان الصحف الاسرائيلية استخدمت بعض الاحيان انباء وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) .

وفي احدى الصحف الاسرائيلية اقترح امس كاتب ساخر ان يدفع الاسرائيليون ضرائب التلفزة والاذاعة لراديو بيروت بدل ان يدفعوا للتلفزة والاذاعة في اسرائيل " .

من جهة اخرى اولت صحافة العدو امس اهتماما خاصا للتصريحات التي ادلى بها الطيار " الاسرائيلي " اهارون اشيف ، والتي اعرب فيها عن دهشته لانه يعامل من قبل الفلسطينيين كضيف حل على عائلة مسلمة ، لا كأسير .

وابرزت هذه الصحف في عناوينها بالصفحات الاولى قول الطيار : " لقد انقذت م . ت . ف حياتي .

أخي المقاتل :

ان امتلاك الروح الصدامية الهجومية هو من المقومات الاساسية لانجاح اية مهمة عسكرية . ان الشجاعة والعنف لايتحققان جدياً في ساحة القتال الا اذا اكتملنا بايجابية الصدام الهجومي التي تؤمن المبادرة والتفوق للمهمة .

ردود الفعل

تحركات استنكار للغزو ... وتضامن مع نضال م.ت.ف.

* في موسكو نشرت وكالة (تاس) السوفيتية الرسمية ، البيان الصادر في ختام محادثات الملك حسين مع القادة السوفيات ، والذى يؤكد ادانة الجانبين للعدوان الاسرائيلي ويدعم سلامة واستقلال لبنان .

كما تحدث البيان المشترك الذى نشرته الوكالة عن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة

****

* دعا مصدر جزائرى مسؤول الى مواجهة قومية صارمة للعدوان الصهيوني الامريكي ضد لبنان والذى يستهدف المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني وقوات الردع العربية في لبنان .

واشار المصدر الى ان وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي قد وجه خلال الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب نداء باسم الجزائر الى جميع الحكومات العربية حثها فيه على تناسي خلافاتها والوقوف جبهة واحدة امام تهديدات الامبريالية والصهيونية .

****

* استنكرت بلغاريا والكويت بشدة العدوان الصهيوني على لبنان واكدا ضرورة القيام بتدابير فورية لقطع دابر العدوان وانسحاب القوات الاسرائيلية .

وذكرت (تاس) انذلك اعلن خلال المباحثات الرسمية بين ملادينوف وزير خارجية بلغاريا والشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي .

****

* وعلى صعيد آخر الح الرئيس الفرنسي على الدول العشر الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة كي توجه نداء محددا بصدد الموقف في لبنان بغية التدخل بفاعلية لانقاذ لبنان من محنته .

جاء ذلك على لسان متحدث باسم قصر الاليزيه الذى اشار الى ان الرئيس ميتيران طالب بايجاد وسائل سريعة لاقرار وقف اطلاق النار في لبنان .

واضاف المتحدث قائلا : ان الرئيس الفرنسي اشار الى ضرورة اعادة صياغة الشروط العامة لاعادة السلام في

السلام في لبنان في ضوء المقترحات الفرنسية .

ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر قمة دول السوق الاوروبية المشتركة المنعقد في بروكسل تسوده خلافات حتى الآن بخصوص اعداد بيان حول الوضع في لبنــأن .

وتفيد التقارير ان فرنسا تطالب ان يشار في بيان قمة دول السوق الاوروبية المشتركة الى ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. الا ان المانيا وهولندا تعارضان ذلك .

****

* اعلنت كوريا الشمالية انها مستعدة لارسال متطوعين لمساعدة م.ت.ف اذا طلبت منها ذلك .

****

اقام عمال الغزل والنسيج في لينينغراد ومؤسسة الاول من ايار مهرجانات ادانوا فيها الغزو الصهيوني وطالبوا بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

كما اقيمت مهرجانات مماثلة في موسكو وتبليس وفيلنوس والماتا .

****

* في انقرة دعا الرئيس التركي الجنرال كيغان ايفريل ردا على رسالة تلقاها من الرئيس الامريكي ريغان تتعلق بالمشكلة اللبنانية ، دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان .

وقال انه ينبغي بذل الجهود من اجل الحفاظ على سلامة لبنان واستقراره ووحدة اراضيه .

****

* وجه مجموعة من الفنانين الفرنسيين والاجانب في باريس نداء لانقاذ بيروت من الدمار .

وجاء في بيان هؤلاء الفنانين ان العاصمة اللبنانية منذ عام ١٩٧٠ كانت المكان الذى وضعت فيه كل التطورات والمكتسبات الثقافية للشعب الفلسطيني هذه المكتسبات التي تشهد على التاريخ الفلسطيني القديم والمعاصر .

****

* ذكرت وكالة " تاس " ان الحزب الثورى الاشتراكي في الاكوادور قد اصدر بيانا استنكر فيه العدوان الوحشي الاسرائيلي على لبنان ، واكد البيان ان أسرائيل تتحدى دوما المجتمع الدولي ، وان عدوانها الاخير يشكل خطرا على السلام في العالم كله .

البقية ص ٣

بين الصمود البطولي / بقيــــة

الجمعية العامة للامم المتحدة مما اسهم في زيادة عزلة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الصعيد الدولي رغم الفيتو الامريكي الذى افشل المشروع الفرنسي وملاحظة اخيرة حول الموقف الدولي واحتمالات تطوره لصالحنا نقول بان ذلك يبقى رهنا بصمودنا على ارض المعركة ، واستمرار القتال وحشد اكبر جهد عربي ممكن في الحرب ، وبدون ذلك فان العدو سيكون قادرا على ابتزاز الواقع الدولي وفرض التراجع عن الموقف الراهن ٠

ومن العوامل التي يوفر امتلاكها شرطا اساسيا للنصر ان تعمل جميع فصائل حركة التحرر العربي على تهيئة ظروف ملائمة للتعاون مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي بشكل اكثر جدية وجدوى ، ويتحقق ذلك من خلال ارساء سياسة التحالف على اسس اكثر صلابة ومتانة ، والابتعاد عن حالة المزاجية ، والاستجابة لمتطلبات آنية في هذه القضية الخطيرة ٠

وبكلمات اخرى ليس في مصلحة القضية القومية ونحن نخوض اشرس معركة مع العدو الامبريالي والصهيوني ان تكون المواقف العربية محكومة بسياسة : عين على الاتحاد السوفياتي وعين على الولايات المتحدة ، فلتامين اسباب القوة العسكرية يكون الاعتماد على الاتحاد السوفياتي في حين ما زالت هناك مراهنة سياسية على دور الولايات المتحدة ، ان مثل هذه المواقف تضعف اولما تضعف الموقف العربي ، وتلحق الضرر بقضيتنا الوطنية ، واذا كانت مطالبة الاتحاد السوفياتي بتطوير موقفه السياسي والعسكري وخاصة في معركة تتعرض فيها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية للذبح امر مشروع وواجب ، ففي المقابل هناك واجب وطني آخر يتمثل في الحسم في مسألة المراهنة على الولايات المتحدة ، وهذا ليس دفاعا عن الاتحاد السوفياتي بقدر ما هو حرص على خدمة قضيتنا الوطنية بجدية وفعالية اكثر ، كما ان تحقيق اى انجاز على صعيد القضية القومية في الوطن العربي ، وفي مواجهة العدو الصهيوني بشكل محدد يعني تأمين شروط افضل لانتصار الثورة العالمية ٠

ولعله من البديهي القول ان معركتنا السياسية مرتبطة بشكل وثيق بالمعركة العسكرية التي دخلت اسبوعها الرابع ، واى نجاح يتحقق في اى من المعركتين سوف ينعكس بشكل ايجابي على موقفنا في المعركة الاخرى وان الوضع في اللحظة الراهنة اشبه ما يكون بحالة العض على الاصابع ، واذا ما ادركت الامة العربية اهمية الاستفادة من هذا الوضع ، وقامت بتوظيف امكاناتها في المعركة العسكرية والسياسية ، فسوف تفرض التراجع على العدو ، مؤكدة انها امة بدأت تستفيد من تجاربها المريرة ٠

ردود الفعــل / بقيــــة

* اتخذ اتحاد عمال الموانئ الاسترالية قرارا يقضي بمنع وصول السفن الاسرائيلية الى الموانئ الاسترالية اعتبارا من الرابع من تموز ، ولمدة اسبوع ٠

* اعلنت الجمعية الكاثوليكية الخيرية ان مأساة لبنان تهدد بالتحول الى مجزرة ٠

وقد اصدرت الجمعية نداء طالبت فيه بمزيد من المعونات لضحايا الحرب المشردين ، كما اصدرت بيانا اخر ذكرت فيه ارقام الخسائر والاصابات ، جاء فيه ان هنالك ٦٠٠ الف شردوا من منازلهم ٠

* حضر توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي (راكاح) اجتماعا دوليا عقد في مدينة بازل السويسرية ، تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني

* احتج مدير مكتب وزارة الخارجية في اوسلو امام السفير الصهيوني في العاصمة النرويجية على الفوضى والاعمال الهمجية التي يرتكبها الخائن سعد حداد ضد جنود الوحدة النرويجية التابعة للقوات الدولية المرابطة في جنوب لبنان ٠

وذكرت صحف اوسلو ان سعد حداد دعا سكان قرية (ابل السقي) التي تقوم فيها قيادة اركان الوحدة النرويجية ، ودعاهم الى القيام بمظاهرة ضد هيئة الامم المتحدة ، مما عرض سلامة الوحدة المذكورة للخطر ٠

ومن الجدير بالذكر انه منذ بدء الحرب حتى الآن استدعي السفير " الاسرائيلي " في النرويج ست مرات الى مكتب وزارة الخارجية لتقديم احتجاجات.

ضد " اسرائيل " واعمالها العدوانية في لبنان ٠

* وصل الى تل ابيب وفد يمثل كتلة الاشتراكية الدولية برئاسة السيد ماريو سواريش زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي ، موفدا من قبل الاشتراكية الدولية لتقصي الحقائق حول احداث لبنان ٠

وقد انتقد السيد سواريش عملية الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية واعرب عن اسفه للمعاناة التي لحقت بالسكان المدنيين في لبنان ٠

جاء ذلك في بيان القاه السيد سواريش لدى وصوله ٠٠ وقد قام بصياغة هذا البيان مستشار المانيا الغربية السابق فيلي برانت ٠

وورد في هذا البيان انه لن يكون بالامكان التوصل الى سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط ، طالما ترفض اسرائيل الاعتراف بالزعماء المنتخبين من قبل الشعب الفلسطيني ٠

الحزب الشيوعي العراقي / بقيــــة

وممارسة الضغط على سورية الصامدة من خلال جرّ لبنان الى فلك مؤامرة كامب دافيد الخيانية التي وجهت لها انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية صفعة كبيرة ٠

اننا في الوقت الذى ندين باسم كافة اعضاء وجماهير الحزب الشيوعي العراقي غزو اسرائيل لارض لبنان ، نعرب لكم عن تضامننا الاخوى معكم في نضالكم العادل والذى لابد وان ينتصر مهما استشرس اعداء حركتنا التحررية ومهما غلت التضحيات ٠

ان اسرائيل تحظى بالدعم الكلي من قبل الولايات المتحدة الامريكية ، كما تجسد في تحالفهما الاستراتيجي ٠ ان الكفاح الظافر لدحر العدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى الاراضي العربية الاخرى وضمان حقوق شعب فلسطين العربي في العودة الى ارضه وقيام دولته الوطنية المستقلة عليها يستلزم الوقوف الحازم ضد السياسة الامبريالية الامريكية وتوجيه النار لمواقعها ومصالحها الاقتصادية والعسكرية والسياسية والثقافية في بلادنا العربية ، وكذلك ضد القوى الضالعة معها في مؤامراتها ومخططاتها المعادية وفي المقدمة منها مؤامرة كامب دافيد ٠ اننا في الوقت الذى نجدد تضامننا معكم في نضالكم العادل والشجاع نؤكد لكم بان تضامننا الأكبر مع المقاومة الفلسطينية هو النضال من اجل حكم ديموقراطي ائتلافي يجعل من عراقنا الحبيب قاعدة راسخة للنضال العربي التحررى وفي المقدمة منه نضال الشعب العربي الفلسطيني الشقيق بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية

نشد على ايديكم ونحييكم ونحيي جنود ومناضلي الثورة الفلسطينية ، وكما كنا سنظل دائما معكم في نضالكم وانها لثورة حتى النصر ٠٠٠

القيادة الفلسطينية / بقيــة

العملية " ٠ واضاف : " كما ان الادانة العالمية ستحول دون امكانية تحقيق تسوية للازمة لاحقا " ٠

اما وزير الحرب شارون ، فيبدو انه لم يستطع التخلص بعد من عنجهيته ، اذ هدد مجددا امس بان قواته التي تحاصر بيروت سوف تتحرك بسرعة اذا لم يسلم الفدائيون سلاحهم ويغادرون بيروت ٠٠ وزعم ، خلال استعراضه لنتائج الغزو امام لجنة الامن والخارجية في الكنيست " ان العملية الاسرائيلية لم تكن تهدف الى تسوية جديدة في لبنان ، الا انه توافرت اثناء تنفيذ العملية فرص كان من اللازم عدم اضاعتها " ٠ بل انه تمادى في الوعد ، في محاولة يائسة منه لتقليص حجم معارضة توسيع نطاق الحرب ، ولتصوير العملية وكأنها على مقربة من تحقيق اهدافها ، تمادى لدرجة انه وعد بتجديد اتصالاته قريبا مع زعماء الضفة الغربية ، في الوقت الذى بلغ فيه رفض هؤلاء للغزو ولمؤامرة " الحكم الذاتي اسماع جميع العالم رغم حصار الرقابة العسكرية الصهيونية على انباء اهلنا في الضفة والقطاع ٠

ما زال العدو يحاول تكريس احتلاله للبنان ، ما زالت قواته تحاصر بيروت ، وتشدد من تعزيزاتها حولها ٠ قال امس الاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية "ان معركة بيروت اخذت تبدو اكثر احتمالا بسبب التصلب الاميركي الاسرائيلي " وما زالت بيروت ، رمز التحرر والكرامة في وطننا العربي ، باسره ، ما زالت ثكنة محصنة للقوات المشتركة ٠ والصمت العربي الرسمي على الجريمة الامريكية الكاملة ، هذا الصمت الذى اصبح مخجلا ومضرب مثل في العالم على التفريط بالحقوق ٠٠ هذا الصمت ما زال مستمرا ٠

مقترحات م٠ت٠ف / بقيــــة

١٠ــ دعم سوريا وتعزيز قدراتها العسكرية ٠

١١ــ ادانة وتحذير القوى التي تتعامل مع العدو الاسرائيلي ٠

١٢ــ اقامة علاقات متينة مع الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية ٠

١٣ــ تعزيز روابطنا مع الدول التي وقفت الى جانب قضيتنا ضد الغزو الصهيوني ٠

١٤ــ التاكيد على ان قضية فلسطين هي القضية المركزية للامة العربية وان لا سلام الا باسترداد الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة وحقه في تقرير المصير ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ٠

ابو عمـــار / بقيـــة

لن تتعدى الخمسة او الستة ايام ، فاذا بها تدخل اليوم الخامس والعشرين ، والمعركة سجال ، وما ظن انه نزهة يقوم بها جيشه ، ارتدت الى اعماق اعماقه ٠٠

لقد اقسمنا معا ان نستمر في الدفاع عن لبنان الاشم

وتابع الاخ ابو عمار رسالته قائلا :

" لقد تعاهدنا يا اخوتنا الاحباء ، لقد اقسمنا معا يا رفاق الدرب ، ان نستمر في الدفاع عن لبنان الاشم ، وعن عروبته ووحدته واستقلاله الوطني ، وتطهير ارضه من الاحتلال ، وان نستمر في الثورة حتى النصر ، حتى فلسطين ، حتى القدس عاصمة دولتنا المستقلة ، حيث سترفع سواعدكم المباركة علم ثورتنا وامتنا العربية عاليا خفاقا فوق روابيها " ٠

" ايها الرجال الرجال ٠٠ انكم قوة الحق في عالم اليوم ، لانكم تخوضون حربا عادلة ، فرضها عليكم العدو الباغي المحتل ، وتصمدون باعجاب ثورى امامها ٠

اضعف قوة على الارض هي قوة البغي والعدوان ٠

وقال الاخ ابو عمار :

" يدعون انهم يملكون اقوى قوة على الارض ، ونحن هنا نقول لهم ولاسيادهم في امريكا بان اضعف قوة على الارض هي قوة البغي والعدوان والظلم ٠

فالمجد كل المجد لسواعدكم حاملة سلاح العدل والحق ، حق امتنا العربية ، حق الشعب الفلسطيني المقدس في تقرير مصيره ، وفي اقامة دولته وحق الشعب اللبناني البطل في مواجهة العدوان والغزو الصهيوني الفاشي الغادر لارضه ووطنه " ٠

ايها الاخوة المقاتلون ٠٠ يا ابطالنا الاشاوس ٠

يا جماهيرنا المناضلة الصامدة ٠٠

من الطبيعي ان يجرى العمل السياسي متسارعة مع سخونة المواجهة العسكرية ، وهذه الملاحم البطولية بدأت تترك اثارها على محيطنا العربي وعلى الصعيد الدولي الشقيق والحليف والصديق ، وحتى العدو ، وفي هذه الاوقات ينطلق اعداؤنا بكل ادواتهم الاعلامية الاسرائيلية الامريكية الضخمة ، ينشرون الاكاذيب كعادتهم ويفبركون القصص السخيفة للتاثير على نفسية جماهيرنا الصامدة البطلة ، ولكني اقول لهم باسم هذه الجماهير ان ما عجزوا عن تحقيقه عسكريا ، لن يحصلوا عليه اعلاميا او باية وسيلة اخرى ٠ هذه الثورة وجدت لتنتصر ٠٠

واختتم الاخ ابو عمار رسالته بالاية الكريمة :

" ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ٠٠

وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله " ٠ (صدق الله العظيم)

موقفنا / بقيـة

ابوابها في عواصمنا تحيك الدسائس والمؤامرات على وطننا ٠٠

نثبت هذا ونفتح اسواقنا للبضائع الامريكية ٠٠

نثبت هذا ونصب البترول في خزانات الطائرات الاسرائيلية لتقذف الحمم على شعبنا ، على اطفالنا ونسائنا وشيوخنا ٠

نثبت هذا ونضع ارصدتنا في بنوك الولايات المتحدة الامريكية لتدعيم الشركات الاحتكارية ، لتمتص دم شعبنا وشعوب العالم الاخرى ٠

نثبت هذا ونستقبل مبعوثي الولايات المتحدة الامريكية كرسل للسلام وكوسطاء لاقرار السلم في منطقتنا ٠

ان المواطن العربي الذى صبر وصبر ، لم تعد تنطلي عليه كل هذه الاضاليل وهذه الاكاذيب بعد اليوم ٠

لقد سمع المواطن العربي وبعد مرور سبعة وعشرين يوما على الغزو الصهيوني للبنان ، وبعد وصول قواته الى ابواب عاصمة عربية ٠٠ بيروت ٠٠ لقد سمع ان وزراء العرب تداعوا لاجتماع طارئ في مقر الجامعة العربية في تونس ٠

ان المواطن العربي ملّ المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات ، لذلك فهو لم يكترث لانعقاد هذا المؤتمر ، ولم يعلق عليه اهمية تذكر ، لكن اشد ما ادهش المواطن العربي ، ان هذا المؤتمر والذى انعقد بعد مرور سبعة وعشرين يوما على استباحة لبنان وتهديد الشعب اللبناني الفلسطيني بالابادة الكاملة ومحاولة القضاء على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وحصار عاصمة عربية على طريق الوصول الى بقية العواصم العربية الاخرى ، هذا المؤتمر يحضره تسعة من وزراء خارجية الدول العربية في الجلسة الاولى واربعة وزراء في الجلسة الختامية ٠٠ هذا المؤتمر لا يكلف نفسه عناء البحث في اصول المشكلة واسبابها ، بل حتى ظواهرها البادية على السطح والتي مكنت العدو الصهيوني من دق ابواب عاصمة عربية ولم يفكر حتى ولو بوسيلة ما للوقوف في وجه هذا العدوان ٠

لم يخجل الوزراء العرب عند تذكيرهم بقراراتهم السابقة حول حماية الثورة الفلسطينية وتمكينها من العمل بكل الوسائل والاشكال للوصول الى حقها في وطنها ٠

بعد كل مؤتمر كانوا يكذبون علينا بانهم سيضعون كل امكاناتهم اذا ما اقدم العدو على كذا ٠٠ وكذا ٠٠ وكانوا يقولون بانهم سيضطرون لاخذ اجراءات ضد الولايات المتحدة الامريكية اذا ساندت العدوان ٠٠

كانوا يقولون ذلك وهم يعرفون دور الولايات المتحدة الامريكية ولكنهم كانوا يتعامون ، ويحاولون اسبال العمى على عيون المواطنين العرب ٠

ولكن الان هل يستطيعون ان يمضوا في نفس الطريق السابق بعد ان اناطت الولايات المتحدة الامريكية عن وجهها كل لثام ، فهي التي تزود العدو ، وهي التي تفاوض وهي التي تفرض الشروط وهي التي تطالب بتصفية الثورة الفلسطينية ، وهي التي استخدمت في هذه المعركة حق الفيتو مرتين تثبيتا لباطل العدو ، ونفيا لحقنا وهي التي وقفت في وجه قرار الاسرة الدولية في الجمعية العمومية للامم المتحدة ٠٠

صوتان ضد العالم كله ، صوت " اسرائيل " ومعها صوت الولايات المتحدة الامريكية ٠

رغم انكشاف هذا الدور للولايات المتحدة الامريكية لكل مواطن ، فمؤتمر وزراء الخارجية العرب ، لم يتخذ قرارا ضد امريكا بل الاكثر من ذلك ، لم يتخذ قرارا في الدعم في المساندة ٠٠ ولكن الامر من ذلك انه اتخذ قرارا الى جانب " اسرائيل " الى جانب الولايات المتحدة الامريكية ، الى جانب تصفية الثورة الفلسطينية ٠

الوفد اللبناني في المؤتمر لم يتقدم بورقة عمل بداية ، ولكن ضغط عليه البعض ومن داخل المؤتمر كي يتقدم بورقة عمل لبنانية ، تطالب بضرورة خروج منظمة التحرير الفلسطينية ، وعدم استخدام الاراضي اللبنانية اما موقفهم من منظمة التحرير ، فقد كشف القناع عن دورهم في المؤامرة ، حيث تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بمقترحات ، ولم تسمها ورقة عمل ، مقترحات متواضعة – هي اقل بعشرات المرات من مقترحات سابقة ، الا انهم لم يلتفتوا اليها ولم تحظ باى تاييد

او حتى بالمناقشة الجادة ٠

الملفت للنظر ان وزير خارجية دولة عربية صامدة يترك المؤتمر عائدا لبلاده قبل انفضاض هذا المؤتمر ودولة عربية صامدة اخرى لا تحضر المؤتمر لانها تطالب بانعقاد مؤتمر للقمة ٠

هذا الوضع المؤلم لمجريات الاحداث داخل المؤتمر اضطر وزير خارجية دولة عربية صغيرة ان يقول لهم " يبدو انه لا يشرفكم ان تكونوا عربا " ٠

نعم انهم لا يشرفهم ان يكونوا عربا ، لا يشرفنا ان يكونوا معنا ، او ان يكونوا منا ، فهم لا يشرفهم شيء لانهم استمرأوا قلة الشرف كقول الشاعر :

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام

لقد انفض مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بتشكيل لجنة صغيرة من ستة اعضاء ، نصفهم من اصحاب المشكلة ، وجماعة النصف الثاني احدهم غادر قاعة الاجتماع عائدا لبلاده قبل نهاية المؤتمر ، بعد ان اراح ضميره وارتاح حيث طالب ويا للهول " بضرورة ابداء السخط على الولايات المتحدة الامريكية " ٠

اما الاثنان الاخران فهما يعتبران نفسيهما على اتصال دائم بمنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ولبنان وكأنهما يقولان لادعي لهذا المؤتمر حيث ان لنا اجراءاتنا الخاصة ٠

وهكذا انفض المؤتمر بتشكيل لجنة سداسية – على طريقة اذا اردت افشال مشروع فشكل له لجنة – هذه اللجنة تتابع الاحتمالات في الايام اللاحقة ٠

ان المواطن العربي يستطيع ان يقول اليوم ويجيب على سؤالنا من الذى يحاصر بيروت ؟

ان الذى يحاصر بيروت اليوم ٠٠ النفط العربي المال العربي ٠٠ العجز العربي ٠٠ الجيوش العربية ٠٠ المؤامرات العربية ٠٠ المشاركة العربية الفعلية مع العدو ٠٠ ان الذى يحاصر بيروت العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية والانظمة الرسمية العربية ٠

وثورة حتى النصر ٠٠٠



ركود في مصانع العدو.. وعمليات ضد قواته

الوطن المحتل

فلسطين المحتلة :

تواصل جماهيرنا الباسلة في الارض المحتلة الاعلان عن سخطها وغضبها لاستمرار الغزو الصهيوني الفاشي للاراضي اللبنانية ، وتعلن عن تاييدها المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ، ان العمال الفلسطينيين قد اضربوا عن العمل في المصانع استجابة للنداء الذى وجهه الاتحاد العام لعمال فلسطين يوم امس الاول ، والذى دعا فيه العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى الامتناع عن العمل في مصانع العدو ومعامله .

وتفيد الانباء ان حالة من الركود تسود بعض المصانع الاسرائيلية الان ، مما سينتج عنه تدهور في اقتصاد العدو ، سيؤدى الى عواقب وخيمة اذا ما استمر امتناع العمال الفلسطينيين عن العمل في مصانع العدو .

وتاكيدا لما جاء في بيان بلديات الضفة والقطاع الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٦/٢٠ ، وامام الهجمة الشرسة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني واللبناني ، والتي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية ، وسلب الشعب الفلسطيني حقه الاساسي في تقرير مصيره ، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وازاء الصمت العربي التآمري والتواطؤ الامبريالي الامريكي ، اصدرت النقابات المهنية والاتحادات العمالية والحركة الطلابية في الارض المحتلة بيانا يوم امس الاول ، اكدت فيه على التاييد الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل والشتات .

وحيّت فيه صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني في وجه المؤامرة الاسرائيلية الامريكية ، واستنكرت فيه الغزو الاسرائيلي للبنان ، الذى اسفر عن مقتل واصابة وتشريد الالاف من الابرياء من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في المخيمات الفلسطينية والقرى والمدن اللبنانية ، والذى بلغ ذروته في الايام الاخيرة عبر الاحياء السكنية في بيروت الغربية .

وادانت فيه الحكومات العربية في موقفها التآمري ضد شعبنا والمتمثل بالصمت والتواطؤ مع قوى الغزو وامتناعها عن المبادرة لنصرة جماهير شعبنا الفلسطيني واللبناني التي تقف وحيدة في وجه المؤامرة .

وشجبت الموقف الامريكي العدواني المتآمر على حقوق شعبنا وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة على تراب ارضه .

وطالب البيان بوقف الغزو والانسحاب من الاراضي اللبنانية ، فورا والاعتراف بحقوق شعبنا وافساح المجال امامه ليقيم دولته ، ويحيا بحرية وكرامة مثل غيره من الشعوب .



وقد وقّع البيان من قبل :

نقابة المهندسين ، نقابة الصيادلة ، رابطة الصحفيين ، نقابة المدارس الخاصة ، الحركة الطلابية في الجامعات والمعاهد العليا ، نقابة المهندسين الزراعيين ، نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية نقابة الممرضين ، مجلس طلبة بيت لحم .. نقابة الاطباء ، نقابة العاملين في جامعة بير زيت .. اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة ، نقابة اطباء الاسنان ، نقابة المعلمين في جامعة بيت لحم ، اتحاد موظفي وكالة الغوث ، ولجنة طلبة بير زيت .

من ناحية ثانية ، يواصل العدو تشديد حصاره على جماهيرنا في الارض المحتلة ، وفي نبأ لاذاعة العدو جاء ان سلطات الامن قامت باعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين بدعوى زرع قطع فولاذية ، ذات رؤوس حادة تستهدف تعطيل السيارات وسط الطريق القريب من (ديمونا) المؤدى الى مصنع الفوسفات .

وعلى صعيد العمليات العسكرية في الاراضي المحتلة ، اوضحت عمليات ثوارنا الاخيرة ، استنادا الى عددها وتسلسلها الزمني القياسي ، جسامة الخسائر التي مني بها العدو ، والرعب الذى عكسته تلك العمليات في اوساط قيادة العدو العسكرية التي عمدت الى التعتيم عليها ، حتى من خلال الاشارة العابرة .

وفي ضوء ذلك علم المحرر العسكرى لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان العمليات كانت كالتالي :

— قامت احدى مجموعاتنا يوم ٨٢/٦/١ باطلاق النار على العميل محمد ابو ظهير في مدينة رفح بقطاع غزة ولكن الطلقات اخطأته ونجا هذه المرة .

— قامت احدى مجموعاتنا يوم ٨٢/٦/٨ بالهجوم على سيارة عسكرية صهيونية شمال مصنع ستار على طريق غزة — خانيونس فاصابتها اصابة مباشرة بقنبلة يدوية قتلت وجرحت ركابها الاربعة .

— قامت احدى مجموعاتنا يوم ٨٢/٦/٩ بزرع عبوة ناسفة موقوتة في موقع كمين لجنود العدو قرب ميناء غزة القديم ، فانفجرت العبوة في موعدها قرب الفجر فقتلت افراد الكمين .

— قامت احدى مجموعاتنا صباح يوم ٨٢/٦/١٠ بالقاء قنبلة يدوية على باصات شركة ايجد القادمة الى القطاع المحتل وذلك مقابل المنتزه الواقع امام محطة غزة الجديد .

— قامت احدى مجموعاتنا يوم ٨٢/٦/١٠ بالقاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية من نوع باوراجن ، كانت تقوم باعمال الدورية في حي الشجاعية الى الشرق من مدينة غزة فاصابت ركابها .

— قامت احدى مجموعاتنا يوم ٨٢/٦/١٢ بالقاء قنبلة يدوية على سيارة من نوع بيجو كانت تقل عددا من رجال المخابرات على خط صلاح الدين شمال مصنع " السفن اب " .

— قامت احدى مجموعاتنا يوم ٨٢/٦/١٣ بنصب كمين على اسفلت غزة الشرقي والهجوم بالرشاشات على سيارة عسكرية ، وقد اصيبت السيارة اصابات مباشرة .

وعلى اثر ذلك استدعت سلطات الاحتلال قوات اضافية من رجال حرس الحدود للقيام باجراءات الحواجز والتفتيش والتمشيط لمختلف انحاء القطاع وما زالت هذه الاجراءات قائمة .

إبريق الزيت وبرميل النفط

انهم مضطرون ، في الاحوال كلها ، الى مواصلة تغذية آلة العدوان بالنفط ، والى تقديم العون اللفظي لنا ، والمراثي التي لن تتاح لهم كتابتها ، لان ابادة الشعب الفلسطيني اصبحت مستحيلة ، بل ان العدو الامريكي مضطر الى التسليم بهذه الحقيقة .

وهنا نعود الى لعبة ابريق الزيت ، فالقوات الغازية المحيطة ببيروت ، تهدر وتنذر وتقصف وتتوقف وتوقع الخسائر وتتكبد الخسائر ، ولما كان هذا الوضع يزيد الصهاينة حرجا يوما بعد يوم ، فان على الالة الاعلامية الديماغوجية ان تعمل وان تطلق الشائعات فمرة يذيعون ان الثورة الفلسطينية وافقت على الاستسلام ، ومرة يهددون الشعب الفلسطيني اللبناني بشتى انواع الاسلحة المحرمة دوليا ، ومرة يوعزون لهذا الطرف "العربي" او ذاك .. ان يدلي ببعض التصريحات و "النصائح" للثورة الفلسطينية .. وفيليب حبيب ينتظر ، ثم : لا جديد .

والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ليستا على عجلة من امرهما ، ذلك ان الثائر منذ ان اختار الكفاح المسلح ، ادرك ان معركته طويلة الامد ، وقاسية ، وان عليه ان يقاتل حتى النصر او الشهادة .

اما العدو الذى كان يراهن على الزمن ، والذى كان يحلم بضربة قاصمة يحقق اهدافه من خلالها قبل صحوة الراى العام العالمي ، فقد وجد نفسه امام لعبة ابريق الزيت ، ومؤونة برميل النفط ، وحرج الايام التي لم يقع خلالها على نتيجة .

ولقد اصبح واضحا ، والامر كذلك ، ان العالم ليس منطقة مهجورة ، فهناك الشعوب التي تدين السياسة الامريكية ، وحركات التحرر الداعمة للنضال العربي والكفاح الفلسطيني ، وهناك المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي .. كل هذه الاوراق التي في يدنا موجودة ، والاهم ان يدنا نفسها موجودة وهي متمسكة بالبندقية المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، ولن تكون بيروت الا مقبرة للغزاة ..

نستطيع القول بثقة : ان العدو الامريكي الصهيوني ، وقع في حالة من العجز محرجة ، ازاء ما فعل ويفعل في لبنان . فلقد تورط هذا العدو ، واعلن عن اهدافه منذ بداية الحرب .. وها هو ، بعد مرور شهر على الحرب ، الا قليلا ، يجد نفسه يراوح امام بيروت ، وليس امام اجهزة اعلامه واعلانه وحربه النفسية الا ان تلعب مع العالم باطرافه كافة ، لعبة ابريق الزيت .

واللعبة الدموية هذه ، تدور دورة كاملة كل لحظة ، لتنتهي من حيث بدأت وتبدأ من حيث تنتهي : فهم يريدون تدمير منظمة التحرير الفلسطينية ، وابادة الجسم الاساسي من الشعب العربي الفلسطيني وتشتيت بقاياه ، وتجريد الحركة الوطنية اللبنانية من السلاح ، واخراج قوات الردع الشرعية من لبنان ، وتعيين حكومة انعزالية صهيو-اميركية ، اى باختصار : يريدون تركيع المنطقة .

وما الذى تحقق على الصعيد الميداني ؟ لقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية انتصارات عسكرية وسياسية تفوق حسابات الجميع ، واستنفر الشعب العربي الفلسطيني وتجمع كالقبضة الواحدة ، سواء منه من هم داخل لبنان او في المناطق الموزعة على ارض الله الضيقة ، وعمقت الحركة الوطنية اللبنانية تلاحمها بالثورة الفلسطينية وتمسكت بسلاحها الذى اوقع الخسائر الفادحة في صفوف العدو ، واعلنت قوات الردع الشرعية تمسكها بالبقاء في لبنان ، مع الشعب الفلسطيني واللبناني ، في وجه الغزو الامريكي الصهيوني ، اما احلام الانعزاليين العملاء بالاستيلاء على الحكم في لبنان ، فلقد عبرت عنها لهجة بشير الجميل اليائسة ، عندما طالب عصابته بالا تغتر بالنصر الصهيوني ، لانه — ببساطة — لم يكن نصرا ..

اذن لم يحقق العدو الامريكي الصهيوني ، بعد سبعة وعشرين يوما من الحرب ، ايا من اهدافه المعلنة ، واذا كان يراهن على تركيع المنطقة ، فان مثل هذا الانجاز يترتب على كل ما سبق من اهداف معلنة للعدو ، وبما ان هذه الاهداف قد تكسرت — كما رأينا — على صخرة الصمود البطولي للشعب الفلسطيني اللبناني وقواته المشتركة ، فان احلام العدو بتركيع المنطقة ذهبت ادراج الرياح .. وفي رواية ثانية ، ذهبت ادراج النفط لان الاوراق التقليدية ما تزال في يد الامبريالية الامريكية وهي قبائل عرب امريكا المتحكمة بمقادير الشعب العربي وثرواته ، فماذا يستطيع عرب امريكا ان يفعلوا ؟

أطفال الآر.بي.جي يدخلون تعديلات في قوانين العدو

يبدو ان ظاهرة تصدى الاطفال الفلسطينيين بـ "الاربي جي" لدروع العدو ، التي اوقعت جيش العدو في الدهشة والفزع ، اخذت تفعل فعلها في الدوائر القانونية للدولة العبرية ، فالبعض من اوساط الكنيست ، اخذ يفكر علنا في اصدار قوانين جديدة على مقاس هذه الظاهرة .

تقول اذاعة العدو وباللغة العبرية : "شجعت ظاهرة اطفال الاربي جي في لبنان اعضاء في الكنيست على تعديل قانون الاحداث الخاص بالعقوبات" .

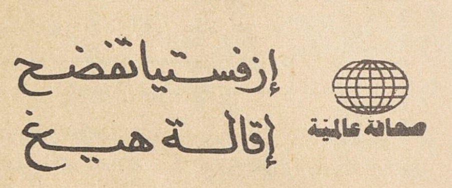
والتعديل المقصود هو "للتمكن من محاكمتهم في محاكم عسكرية وليس في محاكم الاحداث كما يجرى اليوم" على هذا الاساس "اقترح اعضاء مكتب الرفاه الاجتماعي" محاكمة المخربين الذين تحت سن ١٦ في محاكم عسكرية" . لكن البعض الاخر منهم "تساهل" مثل مردخاى بن پورات وشوشانا اربيلي ، فاقترح فقط "تخفيض السن الى ١٤ سنة عقب ظاهرة اطفال الاربي جي" .

هكذا تؤكد الدولة العبرية انها في اساسها قامت على مبدأ تصفية الشعب الفلسطيني برمته ، ارضا وشعبا ، فالدولة التي قامت على الحرب والعدوان ، ...ات قوانينها "الديموقراطية" على مقاسات العدوان وكرد فعل على مقاومة شعبنا الباسلة للاحتلال . اما التعديل المقترح فهو ، كما تؤكد الاذاعة ، في طريقه الى حيز التنفيذ قريبا ..



أخي المقاتل :

ان حرب الشعب لا تحقق النصر في معركة حاسمة ، ولكنها تحققه نتيجة التراكم الايجابي المستمر للانتصارات التكتيكية . ولهذا فان على المناضلين في الحركات الثورية ان يقوموا دائما بالعمل العسكرى ضد العدو ، شريطة ان تكون الاهداف التي يتصدون لها متفقة مع الامكانيات المتوفرة .



صحافة عالمية

إزفستيا تفضح إقالة هيغ

علقت صحيفة "ازفستيا" لسان حال الحكومة السوفياتية على استقالة الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكية السابق قائلة : ان هيغ دفع ثمن سياسة النفاق التي يمارسها البيت الابيض .

واضافت الصحيفة انه يجب الا يحكم على الامور من خلال ظواهرها التي اعطت هيغ دورا متطرفا ازاء موقف البيت الابيض المعتدل .

وتمضي الازفستيا الى القول بان البيت الابيض كلف هيغ بالقيام بالعمل القذر ، ثم ضحى به بعد ذلك ، حفاظا على ماء الوجه ، وعلى النفوذ الامريكي لدى الدول العربية المعتدلة .

ومن جانب اخر نددت مجلة (زاروبي جوم) السوفياتية الاسبوعية بالغزو الفاشي الصهيوني للبنان وبالاساليب الوحشية الموروثة عن الهتلرية التي استخدمت في الاراضي اللبنانية ضد المدنيين .

وقالت المجلة في مقالة تحت عنوان (الاتفاقية الاستراتيجية الخيانية) : انه بعد ان قام حاكم تل ابيب بغزوه البشع للبنان ودمر ما دمر ، تفتح له واشنطن ابواب البيت الابيض على مصراعيها لتنفيذ الاتفاق الذى ينص على القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وبسط النفوذ الامريكي على المنطقة .